الحياة
تجريبي

11 قتيلاً بسقوط قذيفة على منزلين في سيناء

الجمعة، ١٠ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية - دولي

القاهرة - «الحياة» آخر تحديث: الجمعة، ١٠ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

قُتل 11 مصرياً، بينهم أطفال، وجُرح ستة آخرون بعدما دمرت قذيفة مجهولة المصدر منزلين متجاورين جنوب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء، فيما قُتل جنديان في الشرطة وجُرح ثلاثة إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلاً أمنياً على الطريق الدولي الساحلي غرب العريش.

وقالت مصادر طبية أن قذيفة دمرت منزلاً بالكامل، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، استخرجت جثث تسعة منهم من تحت أنقاض المنزل، فيما تضرر منزل مجاور جزئياً، ما أسفر عن مقتل طفل وجرح امرأتين وأربعة أطفال.

وأعلن الناطق باسم القوات المسلحة العميد محمد سمير أن الجيش قتل خلال 4 أيام 29 «مسلحاً» في مدن شمال سيناء، لافتاً إلى «قتل 11 إرهابياً بنيران قوات الجيش أثناء اجتماعهم في أحد مقارهم في منطقة الكوزة بالعريش، ما أسفر عن مقتل العناصر الإرهابية كافة في المكان وتدمير المقر بالكامل، كما ضُبط 7 مشتبه بهم».

وأشار إلى أن القوات استهدفت في الشيخ زويد «مقار لعناصر إرهابية في مناطق التومة واللفتات والقواديس بعد ورود معلومات استخباراتية مؤكدة عن تجمع عدد من العناصر الإرهابية داخلها، ما أسفر عن مقتل 18 إرهابياً وتدمير المقار بالكامل، وتدمير 52 مقراً ومنطقة تجمع واختباء للعناصر الإرهابية، وضبط 10 أجولة من مادة سي فور الشديدة التفجير داخل مدرسة، وضبط وتدمير ورشة لتصنيع العبوات الناسفة وتجهيز العربات المفخخة داخل وحدة صحية في قرية اللفتات عثر فيها على سبع عبوات ناسفة و12 أسطوانة صاروخ».

وأضاف أن «لغماً مضاداً للدبابات تم تدميره داخل إحدى المزارع الخاصة بالعناصر الإرهابية، إضافة إلى تفجير 7 عبوات ناسفة بعد أن تم زرعها بواسطة العناصر الإرهابية في منطقة اللفتات لاستهداف القوات أثناء إدارة أعمال القتال، وتدمير 8 مناطق فرار خاصة بالعناصر الإرهابية عبارة عن مواسير صرف صحى قديمة وغير مستخدمة، كما تم تدمير مخزن أدوية ومعدات طبية خاصة بالعناصر الإرهابية».

وفي مدينة رفح، ضبطت القوات 18 مشتبهاً بهم، ودمرت 15 «مقراً ومنطقة تجمع خاصة بالعناصر الإرهابية». وأعلنت مصادر أمنية «تدمير 24 نفقاً أرضياً في مناطق مختلفة يستخدمها المسلحون في الهروب والتخفي، وتدمير غرفة في إحدى التلال الجبلية تستخدم كمخزن للأسلحة في داخلها

100 مقذوف ودانة مدفع وملابس عسكرية». وأردفت أن «الحملة عثرت على نفق مؤدٍّ إلى مبنى الوحدة الصحية في جنوب الشيخ زويد الذي سبق استيلاء المسلحين عليه، وكُشف أن جزءاً منه يُستخدم كمدفن عثر داخله على 7 جثث حديثة الدفن».

وقرر محافظ شمال سيناء عبدالفتاح حرحور إلغاء احتفالات المحافظة بالعيد القومي الذي يوافق 25 الشهر الجاري بسبب الأوضاع الأمنية. وقال أن القرار «جاء أيضاً مراعاة للدماء التي أسيلت على أرض المحافظة من الشهداء والمصابين نتيجة الأعمال الإرهابية». وزاد: «سيتم قصر برنامج الاحتفالات على وضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول، وافتتاح بعض المشاريع الجديدة ومرافق الخدمات».

إلى ذلك، أكد تنظيم «أجناد مصر» مقتل قائده همام عطية الذي أعلنت وزارة الداخلية قبل أيام قتله في مواجهات مع قوات الأمن في حي الهرم في الجيزة.

وتبنى «أجناد مصر» غالبية عمليات التفجير التي تمت في القاهرة والجيزة بعبوات ناسفة بدائية، وخلّفت أعداداً من القتلى في صفوف قوات الأمن، وأبرزها تفجير عبوات ناسفة عند جامعة القاهرة وأمام قصر الاتحادية الرئاسي.

وقال التنظيم في بيان عبر حسابه على موقع «تويتر»: «نزفّ إلى الأمة نبأ استشهاد القائد همام عطية (مجد الدين المصري)». وأوضح أن عطية سبق أن قاتل في العراق وسيناء. وأشار إلى أن «مجلس شورى أجناد مصر اجتمع على تنصيب عز الدين المصري خلفاً لمجد الدين المصري».

من جهة أخرى، قررت محكمة جنايات القاهرة إرجاء محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي و10 متهمين من جماعة «الإخوان المسلمين» إلى جلسة 20 نيسان (أبريل) الجاري، بتهم «التخابر وتسريب وثائق ومستندات صادرة عن أجهزة الدولة السيادية وموجهة إلى مؤسسة الرئاسة وتتعلق بالأمن القومي والقوات المسلحة المصرية، وإفشائها إلى دولة قطر».

وجاء قرار الإرجاء لاستكمال فض ومشاهدة الأحراز التي ضبطت في حوزة المتهمين، مع استمرار سريان قرار المحكمة سرية الجلسات وحظر النشر فيها «حرصاً على الأمن القومي». ومن أبرز المتهمين في القضية مرسي ومدير مكتبه السابق أحمد عبدالعاطي وسكرتيره السابق أمين الصيرفي.